

## 11 - شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري - الدرس الحادي عشر -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ثم بعده باب الرابع عشر باب التعرض في الفتنة. اقرأ. قال رحمة الله تعالى باب التعرض في الفتنة قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حامد حاتم عن زيد ابن أبي يزيد عن يزيد ابن - 00:00:04

عبيد عن سلمة بن الأكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتدت على عقبيك تعربيت؟ قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو - 00:00:24

و عن يزيد ابن أبي عبيد قال لما قتل عثمان ابن عفان خرج سلمة ابن الأكوع الى الربدة وتزوجه هناك امرأة و ولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليل فنزل المدينة - 00:00:41

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن أبي صعصعة عن ابيه عن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلمين غنم - 00:01:01

يتتبع بها شعف الجبال وموقع القطر. يفر بدينه من الفتنة هذا الباب يقول التعرض في الفتنة التعربي يعني سكن البدية مع الاعراب يتحول من الحاضرة الى البدية اذا جاء وقت الفتنة - 00:01:21

وهذا يدل عليه حديث سلمة وان كان سكن الحاضرة افضل الا اذا عمت الفتنة عند ذلك يهرب الانسان بدينه يفر في دين مدينة خروجها من الفتنة ثم ذكر حديث يزيد ابن أبي عبيد - 00:01:48

عن سلمة بن الأكوع انه دخل الى الحجاج لما جاء سلمة لما قتل كما في حديث نفس الحديث حديث يزيد انه لما قتل عثمان ابن عفان خرج سلمة ابن الأكوع الى الربدة - 00:02:10

وتزوج هناك امرأة و ولدت له اولادا. فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليل فنزل المدينة ذكر ابن حجر انه انما قتل عثمان كان سنة خمس وثلاثين من الهجرة و موت سلمة - 00:02:24

سنة اربع وسبعين على الصحيح من اقوال العلماء ولم ينزل الى المدينة الا قبل موته بقليل فكيف اه فكم بين بين هجرة تعربيه وبين رجوع الى المدينة قال ابن حجر نحو الأربعين سنة - 00:02:46

سكن البدية اربعين سنة وله اولاد معه في البدية كل ذلك فارا بدينه من الفتنة. لكن لما جاء مر على الامير امير المدينة في ذلك الوقت هو الحجاج - 00:03:11

في ذلك الوقت فقال يا ابن الأكوع ارتدت على عقبيك تعربيت يقول بعض العلماء انه اراد بذلك ان يتوصل للحجارة الى قتله تحجج على قتله فقال انه اني لم ارتد - 00:03:31

ولكني استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم فاذن لي اذن له واذن لي جماعة من قومه جماعة من قومه في مسند الامام احمد ان عن سعيد ابن ابياس ابن سلمة - 00:03:54

ان ابا ابياس بن سلمة من الأكوع حدثه قال قدم سلمة المدينة. رجع الى المدينة. فلقيه بريدة ابن الحصيب من الصحابة فقال ارتدت عن هجرتك ليس الردة عن الاسلام لان المهاجر - 00:04:17

يجب عليه ان يبقى على هجرته و هؤلاء هاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز لهم الخروج من هجرتهم هل ارتدت عن

هجرتك لأنهم كانوا بادية هاجروا الى المدينة وسكنوا المدينة - 00:04:38

فإذا رجعوا الى الادية ارتداد عن الهجرة اورد عن الاسلام ارتداد عن الهجرة وكيف يتذرون الهجرة وهم الله سماهم مهاجرين الذين رضي الله عنهم واضح والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - 00:04:55

والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضا عنهم اذا كيف يتذرون هذه الفضيلة عند ذلك ماذا قال سلمة قال معاذ الله اني في اذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول ابدوا يا اسلام. لان سلمة ابن الاكوع من من اسلم من قبيلة - 00:05:19

اسلم الاسلامي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابدوا يا اسلام. اي ارجعوا يعني لكم ان تصيروا في الادية قالوا انا نخاف ان يقبح ذلك في هجرتنا قال انت مهاجرين حيث كنتم - 00:05:44

انت مهاجرين حيث كنتم لان الهجرة كانت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح فاذا فتح والفتح واستقر الاسلام وهم بقرب المدينة متى ما احتاجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءوا اليه - 00:06:05

لذلك لم يكن هذا عن ارتداد وامر امر الارتداد عن الهجرة خاصة قبل فتح مكة كان من الكبائر الكبائر كما في حديث ابن مسعود عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اكل الريا - 00:06:24

وموكله وكاتبته وشاهده وقال في الحديث والمرتد بعد هجرته اعرابيا وملعون لماذا؟ لانه قبل فتح مكة ارتداد هو الى الاعرابية تخل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن نصرته التخل عن - 00:06:47

نصرته صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك كثرت الناس والوفود قال ابدوا يا اسلام اذن لهم اني ارجع الى بديتهم وهم على هجرتهم فاذا في هذا الحديث في فيه انه يجوز للمسلم - 00:07:12

من يسكن الادية اذا خشي من الفتنة سواء الفتن الحرج فتن الفرج والاقتتال بين الناس او فتن الدنيا اذا خشي على نفسه منها ووجد في الادية سكن لنفسه وایمانه في الدنيا في المدينة - 00:07:32

الانفتاح الذي يخشى على نفسه معه هذا فرار من الدين من الفتنة لان الدنيا ايضا فتن وحديث ابي سعيد الذي اورده بعده البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم - 00:07:58

غمي يتبع بها شعث شعف الجبال وموقع القطر يفر بدينه من الفتنة الادية ليست محمودة مطلقا لكن يوشك ان يكون التبدي في الادية افضل من التحضر وقت الفتنة ولذلك قال خير ما للمسلم - 00:08:19

يعني يكون في المال في الادية المال الحرام يكثر الهرج وغيره. فهذا يكون في باديته في مال غنيمات يتبعها شعف الجبال رؤوس الجبال في رواية شعب الجبال ما بينها من الادية شعب - 00:08:50

وموقع القطر يفر بدينه من الفتنة لكن هذا كله اذا كانت الفتنة اذا وجدت الفتنة اما اذا كان لا يوجد الفتنة الحاضرة افضل لا شك لانه فيها الجمعة والجماعة - 00:09:09

العلم والاجتماع بال المسلمين افضل افضل له يقول ابن حجر هذا الخبر دال على فضيلة العزلة لمن خاف على دينه لمن خاف على دينه. فالعزلة افضل وقد اختلف السلف في اصل العزلة. يعني اصل الاعتزال عن الناس - 00:09:28

ايها افضل؟ العزلة ام الخلطة قال الجمهور الاختلاط اولى لما فيه من اكتساب الفوائد الدينية للقيام بشعائر الاسلام وتکثير سواد المسلمين وايصال انواع الخير اليهم من اعانته واغاثة وعيادة وغير ذلك - 00:10:00

الكلام على اصله دون وجود فتن او غيرها الكلام على اصل هل يعتزل الانسان ويبعده؟ او يبقى في المدينة قالوا اصل ان الخلطة افضل لانه هو ايش يكون حاضرا في الجمعة والجماعات - 00:10:22

حاضرنا الناس في مناسباتهم يخالطهم يائس بال المسلمين وينسون به يعينهم اذا احتاجوه وهكذا لكن اذا كانت فتن يفر بدينه وقال قوم العزلة اولى لتحقق السلام بشرط معرفة ما يتعمد قلة من السلف قالوا العزلة اولى - 00:10:42

لماذا قالوا لاجل يتحقق السلام من الناس وتحقق ويبيعا لكن يقول بشرط معرفة ما يتعمد من الواجبات العلم يعني ما يتعمد من العلم قال النووي رحمة الله والمحترم تفضيل المخالطة - 00:11:11

لمن لا يغلب على ظنه انه يقع في معصية افضل تفضيل للمخالطة خلطة الناس لمن لا يغلب على ظنه انه يقع في معصية اما اذا  
غلب على ظنه انه يقع في المعاصي - 00:11:33

لوجود الفتنة العزلة افضل قال فان اشكل الامر فالعزلة اولى اذا اشكل الامر اذا قال والله ما ادري موجودة وانا اخشى اقع او لا اقع  
الله اعلم هكذا يكون العزلة اولى - 00:11:51

هذا كلام جيد ومنهم من العلماء من قال يختلف الحكم باختلاف الاشخاص ف منهم من الناس يعني من يتحتم عليه  
احد الامرين اما العزلة واما الخلطة ومنهم من يترجح - 00:12:08

من الناس من يترجح له الخلطة او يترجح له العزلة يعني ايه كيف من الناس من يتحتم عليه مثلا الخلطة قالوا العالم الذي يجب  
عليه ان يعلم الناس لان الناس في حاجة الى معلم فكيف يخرج عنهم - 00:12:35

ويترکهم جهله هنا يجب عليه ان نعم ان يكون مع الناس ويدرى اذا رأى منكرا انكره واذا سأله سائل اجابه ولا يجوز له ان يبتعد و منهم  
من من ليس كذلك - 00:12:57

اليس كذلك فتختلف باختلاف الاشخاص وباختلاف الازمان يعني مثلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لابي ثعلبة قال بل  
مرروا بالمعروف ونهى عن المنكر حتى اذا رأيتم شح مطاعا - 00:13:21

وهو متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأي فعليك بخاصة نفسك. ودع عنك امر العوام. يعني الزمان تغير فاصبح وجود  
الانسان مخالطة الناس ليس فيها فائدة فيعتزلهم حتى لا ينزل عليهم عذاب او عقوبة - 00:13:38

هذا افضل له. ان وجد لذلك مجالا كذلك يعني اذا كان الانسان يتميز لكن اذا استوي الخلطة والعزلة في حق الشخص سواء او في  
الزمان سواء اذا اعتزل عن الناس وقع في فتنه - 00:13:59

واذا خالط الناس وقع في فتنه قد يوجد انه اذا اعتزل الناس يصير له اسباب من الفتنة. الله اعلم بها فماذا يفعل؟ هنا هو مفتى نفسه  
هو الذي يترجح له - 00:14:27

ينظر في في اشر الشررين فيجتنبه اجتنب اسوأ المفسدين سؤال مفسدين مثلًا لو كان اذا خالط الناس يقتل لان زمان قتل ونهب  
يصبح يقتل وينهب اذا اعتزل الناس يسرق يضطر الى السرقة لانه يجوع - 00:14:47

يسرق من اطراف الناس سرقة من دون قتل فاي الشررين اهون ايهما اهون مثلًا الحين ضربنا مثلًا لا ندري قد يقع في احد الناس في  
العالم اذا قد يصبح الانسان في زمن نعوذ بالله لا يستطيع ان - 00:15:12

يسلم من الفتنة. امر ان يكون في حالة اضطراري وهكذا قد يكون اذا سكن في الباي في الحاضرة تصبح فتن الناس في الكفر  
والشرك والقتل والسرقة والفساد اذا اعتزل في الباية مع البدو اذا البدو جفات - 00:15:32

هذا عندهم اشياء كما حصل من الناس يغزون بعضهم بعضا وكذا ينظر الى اهون الامرين ما شاء الله العافية والسلامة وان يسلمنا  
وال المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 00:16:01

يقول اذا كان في الخلطة فائدة وتذكير الناس وجود بعض المعاصي هل العزلة افضل ام الخلطة وجود المعاصي يختلف ما في زمان ما  
خلال من المعاصي وما في بلد خلا من المعاصي - 00:16:35

ما في شخص بنفسه الا نادر من الناس من عصمه الله من الانبياء وكده لكن الامر على الغالب قلنا فتن معاصي الفتنة لا يسلم منها  
الانسان كثرتها وشروعها في تلك الحالة - 00:16:53

اما ويقول فيه بعض المعاصي فلا معاصي هذه لا يسلم منها احد يذكر وينصح وينكر فاذا وجد المذكرة والناصحة والمنكر فان الله يدفع  
عن الناس بهذا يدفع عن الناس بهذا - 00:17:12

بعده باب التعمود من الفتنة سمع نعم خاصة نفسك يدخل فيها الاهل ويدخل فيها النفس قد يكون الانسان معه خاصة اهله اذا كان  
يستطيعون اذا كان هم دخل فيهم هذا الشر - 00:17:36

صاروا هوى المتابع لخاصة نفسه قال باب التعمود من الفتنة قال حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هاء قال حدثنا هشام عن آآ عن قتادة

عن انس رضي الله عنه قال سأله النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة - 00:17:55

فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر. فقال لا تسألوني عن شيء الا بینت لكم. فجعلت انظروا يمينا وشمالا فاذا كل كل 00:18:21  
رجل رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا -

لا حيدعه الى غير ابيه يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربنا 00:18:41  
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من -

سوء الفتنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم فقط انه صورت لي الجنة والنار. حتى رأيتمها دون 00:19:05  
الحائط قال فكان قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألونا عن اشياء -

انت ان تبدى لكم تسوعكم وقال عباس النرسى حدث قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان 00:19:31  
نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لا فن لافا لافا رأسه في ثوب -

يبكي وقال عائدا بالله من سوء الفتنة او قال اعوذ بالله من سوء الفتنة. سوءا قال او قال اعوذ بالله من سوء الفتنة وقال لي حذيفة 00:19:58  
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثه -

عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائدا بالله من شر الفتنة. هذا الحديث فيه التعوذ من الفتنة وانه ينبغي للانسان والمسلم ان 00:20:23  
يستعذ بالله من الفتنة واورد فيه -

الدليل على ذلك على ذلك وذكر في حديث انس قال سأله النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة. اكثروا عليه المسائل جاء 00:20:40  
في بعض الروايات سأله عن الحج سأله عن كذا سأله عن امور -

كثيرة يعني احفاء والنبي نهى عن كثرة المسائل وقال انما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم هو اختلافهم 00:20:57  
على انبائهم وكان ينهى عن كثرة المسائل خشية ذلك -

وفي حديث سعد ابن ابي وقاص في البخاري ايضا ان من اعظم الناس جرما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الناس جرما 00:21:23  
في الناس من سأله لم تحرم فحرمت من اجل مسأله -

واصل ذلك قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تسألونا عن اشياء تبدى لكم تسؤكم وجاء عن حذيفة انها نزلت في هذا بسبب هذا 00:21:39  
الخطبة وفي هذا الحديث. نعم بعد الاذان نكمل ان شاء الله تعالى -

حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله حتى احفوه بالمسألة والنبي نهى عن كثرة المسائل قال فصعد النبي صلى الله عليه 00:21:58  
 وسلم ذات يوم المنبر. في نفس اليوم الذي احفوه بالمسألة واغضبوه -

صعد المنبر فقال بعد الصلاة بعد صلاة الظهر فقال لا تسألوني عن شيء الا بینت لكم لانه يعني لم يحجبه قبل ذلك من الاذن لهم بكثرة 00:22:24  
المسألة الا ارفاقا بهم -

لانه صلى الله عليه وسلم يقول ان الله حد حدوها فلا تعتدوها ولا تضيئوها وحرم محرمات فلا تعتدوها وسكت عن اشياء رحمة بكم 00:22:45  
غير نسيان فلا تسألونها وفي رواية وما سكت عنه فهو عفو -

يعني سكت عنها عفوا لكم ترخيصا وتخفيضا فلا تسألونها فينزل التحرير فلما احفوه بالمسألة اغضبوه انهم تجاوزوا عند ذلك قال لا 00:23:10  
تسألوني عن شيء الا بینت لكم فلما سمعوا هذه الموضعية ورأوا اغضبه صلى الله عليه وسلم -

خافوا من الله واشفقوا على رسول الله قال انس فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي في رواية وله حنين او 00:23:36  
نسخة فله حنين والحنين البكاء -

من الصدر والحنين البكاء من الانف فكانوا لهم حنين وحنين فقام رجل فسأل انشأ رجل كان هذا الرجل عبد الله بن حذافة او اخوه 00:23:59  
خرج ابن حذافة لانه في حديث عن ابي هريرة انه عبد الله بن حذافة كان اذا لاح الرجال نسب الى غير ابيه -

اذا خاصم الرجال قالوا انت ولد فلان ما انت ولد حذيفة. هذا المعنى لست ولد حذافة فقال يا نبي الله من ابي؟ حتى يقطع هذا الامر 00:24:35  
ويلزم الناس امام امام الحضور الجمعي الكبير. فقال ابوك حذافة -

يعني هو ابوك الحقيقي هو عذاب ليس الذي يدعونك اليه ثم انشأ عمر. عمر رضي الله عنه لما رأى ذلك بركة على ركبتيه تحت النبي  
صلى الله عليه وسلم وجاء في رواية انه قبل رجله عليه الصلاة والسلام - 00:24:57

وقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسول الله عليه وسلم. رضينا لا نحتاج الى كثرة مسائل يكفيها وفي رواية وبالقرآن  
كتابا ثم قال عمر نعوذ بالله من سوء الفتنة - 00:25:18

او قال عائذ بالله من شر الفتنة او قاله في الرواية عائذ بالله من سوء الفتنة او قال اعوذ بالله من سوء الفتنة فاذا هذا فيه دليل على  
انه لما جاءهم هذا خافوا ان تنزل عليهم عقوبة - 00:25:38

وفتنة لانبني اسرائيل لما الحفوا على انبائهم فتنوا في دينهم فتنوا فتن عظيمة نعوذ بالله حتى زينت لهم المخالفه وعسرت عليهم  
الطاعة الصحابة رضي الله عنهم سمعوا واطاعوا وبكوا - 00:26:06

و عمر جثا على ركبتيه عند النبي صلى الله عليه وسلم وقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم  
رسولا وهذا دينهم رضي الله عنهم وارضاه - 00:26:35

انهم اذا رأوا من النبي صلى الله عليه وسلم غضبا او رأوا شيئا يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم سلموا وادعن ولم يخالفوا لذلك لما  
نزل قوله عز وجل وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:26:53

فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قادر جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله حتى ما في  
انفسنا هذا صعب ما توسوس به الانفس - 00:27:15

امروا بالجهاد فجاهدنا وبالصلوة فصلينا وبالصدقة وتصدقنا وهذا لا نستطيعه. فقال اتريدون ان تقولوا كما قالت بنو اسرائيل سمعنا  
وعصينا سمعنا واطعنا قالوا سمعنا واطعنا سمعنا واطعنا استسلموا انزل الله مدحهم - 00:27:28

والغفو عنهم فقال امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. هذه الاية التي انزلت اليهم وهذا الحكم ان تبدوا ما في انفسكم او  
تخفوه يحاسبكم به الله امن الرسول. الرسول اول ما ما تردد - 00:27:49

امروا مباشرة والصحابة لما قال لهم قولوا سمعنا قالوا سمعنا واطعننا فمدحهم الله امن الرسول بمنزليه من ربه والمؤمنون. كلنا امن  
بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا - 00:28:08

واطعنوا هذه الاية سمعنا واطعننا ايمان تام فيما مضى وعند نزول هذه الاية استسلام وقالوا سمعنا واطعننا قالوا غفرانك ربنا واليک  
المصير. استغفروا الله مما بدر منهم سمعنا واطعننا ربنا اغفر لنا - 00:28:27

قال الله كما في حديث ابن عباس هو حديث ابن ابي هريرة في الصحيحين قال الله قد فعلت في رواية نعم ربنا ماذا قالوا بعد ذلك؟  
قالوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا واحتلطنا - 00:28:44

قال نعم ربنا، ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. قال نعم. ربنا ولا تحملنا ما لا  
طاقة لنا به. قال نعم - 00:29:03

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين؟ قال نعم في رواية قد فعلت استسلام  
تام رضي الله عنهم وارضاهم. فكان - 00:29:15

هذا الامر منهم سببا في رحمة هذه الامة والا لو عاندوا لنزلت العقوبات ونزلت الاحكام الصعبة كما حصل من بنى اسرائيل قال عز  
وجل ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم. عليهم - 00:29:32

الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها يعني ابتدعواها ابتناء رضوان الله اجتهدوا في ذلك لكنهم ما رعوا حق رعايتها كتبناها  
عليهم كتبوا عليهم ما يتركون الرهبانية واجب الرهبانية عليهم - 00:29:51

النبي عليه الصلاة والسلام لما اراد بعذ الصحابة ان يعتزل وان يترك مروا بواد من الاودية فقال ما احسن هذا الوادي لو اذن لي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان انعزل عن الناس - 00:30:07

الناس في هذا الوادي فقال رهبانية رهبانية امتى الجهاد مثل الرهبانية لا. لو اذن لهم لترهبا و جاء عثمان ابن مظعون الى يريد ان

يختصى الحال لماذا لاجل ان لا يكون له بالنساء رغبة - 00:30:24

فيعتزل الناس ويكون ينزعز في المسجد او في واد من الاودية فلم يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم. قال سعد بن ابي وقاص لو اذن لعثمان لاختصينا هنا يصبح - 00:48:30

اصبح حالة سنة سيئة بالناس كل من اراد الاعتزال واراد الدين يصبح يفعل هذا الشيء ما اذن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا رضي الله عنهم لما آسلموا لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يكثروا المعاندة والكذا رحم الله هذه الامة بسببهم - 00:31:04

رحم الله هذه الأمة بسببهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كالاليوم قط يعني الامر وصل مبلغه غضب النبي صلى الله عليه وسلم كاد ان يسبب للامة - 00:31:33

عذابا ثم قال انه صورت لي الجنة والنار. حتى رأيتها دون الحاجة امامه حائط جدار المسجد فرأى دون جدار المسجد رأى الجنة صورة وهذا ليس بعيد. الله على كل شيء قادر. الان أصبحت شاشات العرض تغرض لك - 00:31:48

شيء من من الدنيا امامك بث مباشر وهذا كله من خلق الله اقدر الله الناس على ذلك ويخلق ما لا تعلمون الله على كل شيء قادر صور له الجنة والنار رأى العين - 00:32:12

يرط يقول اذكروا هذا الحديث عند **00:32:36** - يرط يقول اذكروا هذا الحديث عند

تسألوها عن اشياء تبدي لكم تسوؤكم - 00:32:52

سبب نزوله هذا هذه القضية وغيره قال غير ذلك غيره قال في بعض الروايات غير ذلك وقوله التعوذ من الفتنة قال ابن بطال فيه مشروعية مشروعية التعوذ من الفتنة - 00:33:04

ومما يدل على هذا حديث الدعاء اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة القبر ومن عذاب النار ومن فتنة النار فتتعوذ بالله هذه فتنۃ هذا نوع من الفتن - 00:33:29

ومن فتنة المسيح الدجال هذا نوع من الفتن يتعود الانسان من الفتن ومن سوء الفتن او شر الفتن من سوء الفتن او شر الفتن اما مطلق الفتن قال عز وجل - 00:33:46

ونبلوكم بالشر والخير فتننا. يعني حتى الخير تبتلى به يفتتن به يعنى تمحن به بمعنى محننا امتحان لأن الفتنة تطلق على الامتحان وتطلق على نتيجة الامتحان نتيجة الامتحان اذا فتن الانسان وعن دينه - 00:34:04

يقال وقع في الفتنة واذا امتحن فهو في فتن وقد يمتحن الانسان بالدنيا والخير فينجو وقد نعوذ بالله لا ينجو يقع في الحرام يكثر عليه المال فيقع في الحرام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:24

ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا فتنافسواها كما تنافسواها فتهلككم كما اهلكتهم اذا قدم افتتاح الدنيا كن شر على الناس وبعض الناس يكون له خير يتصدق ويحسن - 00:34:47

ويكون الخير عليه سبب الى الجنة. فيختلف الناس ولذلك ماذا يقول العبد؟ سوء الفتنة او شر الفتنة او اذا قال اعوذ بالله من الفتنة يستحضر في ذهنه السبيع - 00:35:03

يعني الفتنة السيئة او النتيجة السيئة وهذا الاستحضار له اصل النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لعلي يا علي قل اللهم اني اسألك الهدية والسداد قال واذكر بالهدایة هداية الطريق وبالسداد سداد السهم - 00:35:21

يعني اطلق اللفظ اللهم اهدني وسددي واستحضر في ذهنك بداية الطريق وسداد السهم اذا رمى بالسهم يصيب وهداية الطريق لا تضل في طريقك لا في طريق الاسلام ولا في طريقك اذا سرت في الارض - 00:35:47

فإذا الإنسان قد يسأل اللفظ العام ويستحضر في نيته الشيء الخاص الشيء الخاص يقول ابن بطال في هذا رد على من قال أسلوا الله

الفتنة فان فيها حصاد المنافقين بعض الناس قال لا تقولون - 00:36:10

نعوذ بالله من الفتنة لا اقول اللهم اتنا بالفتن ليش المنافقون يسقطون يظهرون هذا غير صحيح. كلام باطل واوردوا في ذلك حديثنا ما هو حديث ضعيف موضوع بل - 00:36:35

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية انه لا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم. وذكره جماعة من العلماء انه موضوع وقال ابن وهب انه موضوع ما هو الحديث قال الحديث - 00:36:52

لا تكرهوا الفتنة في اخر الزمان فانها تبیر المنافقين لكن هذا حديث الفتنة تخشى ان تقع فيها انت تتغىظ بالله من الفتنة سلامه نفسك وسلامة المسلمين سلامه الاسلام عامة وفيه من الفوائد - 00:37:03

ان ان العبد اذا رأى مبادر الفتنة لجأ الى الدعاء نرجع الى الدعاء والنبي عليه الصلاة والسلام جاء في عنه في بعض الاحاديث اعوذ بالله من فتنۃ الغنى وفتنة الفقر - 00:37:28

وشر فتنۃ المسيح الدجال وفتنة القبر دل على انه كان يستعیذ النبي صلى الله عليه وسلم من الفتنة الفقر فتنۃ والغنى فتنۃ الفقر قد يوقع الانسان باليأس او الجزع او السخط - 00:37:49

او بالوقوع في الحرام من السرقة والرشوة ونحو ذلك ومن الامور والغنى قد يوقع في الطغيان والكفر والبطش والاسراف وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعیذ بالله من من ان يرد الى ارذل العمر - 00:38:05

هذا ايضا من يعني فتنۃ يضعف الانسان ويستعیذ بالله من فتنۃ الدنيا ومن فتنۃ النار على هذا ينبغي للمسلم ان يستعیذ بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من الفتنة - 00:38:26

اللهم انا نعوذ بك من فتنۃ النار وفتنة القبر ومن عذاب النار وفتنة القبر ونعوذ بك من فتنۃ الغنى ومن فتنۃ الفقر ونعوذ بك من فتنۃ الدنيا وفتنة الآخرة - 00:38:48

ما يكون في القبر اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد. وان تصلح احوالنا وتستر عيوبنا وتغفر ذنوبنا انك رواد كريم والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:39:03

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:17

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:35